DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

تحوير وتوظيف الزخارف العباسية بطريقه حديثة في ملابس الفتيات (دراسة وصفية)

هيا محمد بن عجاج (طالبة)
قسم تصميم الأزياء والنسيج – كلية التصاميم والفنون- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - المملكة العربية السعودية

منار عبدالله الطريقي (طالبة)
قسم تصميم الأزياء والنسيج – كلية التصاميم والفنون- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - المملكة العربية السعودية

د. ليلى عبد الغفار فدا (اشراف)
أستاذ مشارك - قسم تصميم الأزياء والنسيج – كلية التصاميم والفنون- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: laila.a.feda@gmail.com

الملخص
يهدف هذا البحث إلى تثبيت الهوية الإسلامية في أذهان الأطفال، من خلال استخدام الزخارف العباسية و تحويرها، بطرق حديثة تتناسب مع التذوق الفني للفتيات. وتمثلت مشكلة البحث في كون كل مايتوفر في الأسواق من ملابس الأطفال؛ من نتاج الدول غير الإسلامية، والتي قد تنشر بعض الرموز الخاصة بهم في الملابس، وغير المناسبة لتقاليد الإسلامية. ويمكن تلخيص تساؤلات البحث في الآتي: ما مدى إمكانية تحوير الزخارف الإسلامية بما يتناسب مع ذوق الفتيات؟ ما إمكانية توظيف الزخارف العباسية المحورة في ملابس الفتيات؟ ما مدى تقبل الفتيات لتصاميم المجموعة الملبسية؟
اتبع المنهج التجريبي في تحوير الزخرفة العباسية بطريقة تتناسب مع مفاهيم الفتيات، ثم طباعتها على النسيج، ثم استخدام الأقمشة المطبوعة لتنفيذ مجموعة ملبسية مناسبة للأطفال الإناث. استخدم المنهج الوصفي لوصف حالة الدراسة وابعادها. استخدم في الدراسة استبانة استطلاعية وزعت على 252 مفردة من الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن من تسع إلى اثني عشر عاماً؛ بغرض التعرف على القطع الملبسية، والأقمشة المفضلة لديهن. بعد جمع وتحليل البيانات تمَّ تصميم المجموعة الملبسية، ثم عرضت التصاميم على المستهلكات من خلال استبانة إلكترونية أرسلت إلى عينة عشوائية بلغ عددها 428 مفردة، وذلك لاستطلاع تقبلهن للتصاميم المقترح تنفيذها.
أمكن من خلال الدراسة؛ تنفيذ مجموعة ملبسية تتناسب وحداتها الزخرفية مع الذوق العام للفتيات، وقد لاقت التصاميم رضا المستهلكات بنسب متفاوتة، وأوصت الباحثة بأهمية تشجيع العاملين في مجال تجارة الأزياء بتبني الزخارف الإسلامية بمختلف أنواعها في تصميم وتنفيذ ملابس الفتيات، لتعزيز الهوية الإسلامية ونشرها محلياً وعالمياً.

الكلمات المفتاحية: الزخارف العباسية، تحوير الزخارف، ملابس الفتيات.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 2021 أبريل (66) العدد

Modern Alteration and Utilization of Abbasid Ornament on Girls' Clothing (Descriptive Research)

Haya Mohammed bin Ajaj (student)
Department of Fashion and Textile Design - College of Design and Art - Princess Noura Bint Abdul Rahman University - Kingdom of Saudi Arabia

Manar Abdullah Al-Tariki (Student)
Department of Fashion and Textile Design - College of Design and Art - Princess Noura Bint Abdul Rahman University - Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Laila Abdel Ghaffar Feda (Supervision)
Associate Professor - Department of Fashion and Textile Design - College of Design and Art - Princess Noura Bint Abdul Rahman University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: laila.a.feda@gmail.com

ABSTRACT

The research aims to strengthen the Islamic Identity in children minds by using and altering Abbasid ornament in modern ways aligned with girl's current fashion.

The research problem lays in the fact that all children cloths available in the market are a product of non-Islamic countries that contain some symbols related to their religion.

The research questions can be summarized as follows: To what extent is it possible to alter Islamic ornaments to fit the current fashion? is it possible to utilize modified Abbasid ornaments in girls' clothes? How tolerant are girls to the clothing set designs?

The researcher followed the experimental method in altering the Abbasid ornaments in a way that fits current girls' fashion, by printing them on the fabric, then using these fabrics to create a clothing set suitable to female children.

Descriptive approach was used to describe the case study and its dimensions. In order to identify girls' favorite pieces of cloths and fabrics, an exploratory questionnaire was distributed to 252 individual girls between the ages of nine and twelve.

The clothing set was designed after collecting and analyzing the data. The designs were presented through an online questionnaire sent to a random sample of 420 individuals, to explore their preferences of the proposed designs. The research created a clothing set with ornaments that fit girls' current fashion. The designs received relative levels of consumer satisfaction. The researcher emphasizes the importance of encouraging those in the field of fashion business to adopt Islamic ornaments of various types in the design and implementation of girls' clothes, to strengthen and spread the Islamic identity locally and internationally.

Keywords: Girls clothes, Abbasid Ornaments, Ornament alteration.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

المقدمة ومشكلة البحث:

تحتل الملابس أهمية أساسية في حياة الإنسان، مثلها مثل المأكل والمسكن. وتعدُّ لغة مليئة بالرموز والمفاهيم، فهي تعكس تاريخ الفكر البشري وثقافته، منذ بداياته وحتى يومنا الحالي. تعتبر الملابس شعاراً للأمم ورمزاً لتقدمها، فقد كان للزي دوراً أساسيا في جميع الحضارات في التعبير عن هوية مرتديها.

ومما لا شك فيه أن الملابس تُحدث أثراً عميقاً في حياة الأطفال؛ لما لها من تأثير على عقليته ونفسيته، فهي تساعده في التعبير عن ذاته، وتمنحه الثقة بالنفس، وتعكس هويته، وهذا ما أكدته (عابدين، 2000) نقلاً عن جريس موروتون بأن الملابس تساعد على غرس الثقة بالنفس واحترام الذات، والشعور بالسعادة والحرية، أو الخجل والحساسية، فهي حلقة الاتصال بين الإنسان ومجتمعه. وعلى الرغم من اكتظاظ الأسواق بملابس الأطفال، إلا أن جميع هذه الملابس، وما تحويه من رموز وزخارف بعيدة كل البعد عن الإرث الإسلامي؛ تعد نتاجاً للثقافات الأجنبية. من هنا برزت مشكلة البحث، التي استدعت ضرورة إعادة النظر في ملابس الأطفال، والتي يفترض أن تعبر عن هويتهم ومجتمعهم وتراثهم وأصالتهم. ومن هذا المنطلق أصبحت من أهم الضرورات التي تحتاج إلى تفكير جيد وبنَّاء.

ولأهمية الأطفال وكونهم الجيل الصاعد القادم، فيجب أخذ طبيعتهم السريعة بالتأثر بما حولهم في الحسبان، فقد يعد تبني الزخارف والرموز الأجنبية مواكبا للتطور، إلا أنه وعلى المستوى البعيد يؤدي إلى ضياع الهوية الإسلامية واندثارها. ولتحقيق أبعاد الدراسة كان لا بد من الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مدى إمكانية تحوير الزخارف العباسية بما يتناسب مع ذوق الفتيات؟
2. ما إمكانية توظيف الزخارف العباسية المحورة في ملابس الفتيات؟
3. ما مدى تقبل الفتيات لتصاميم المجموعة الملبسية؟

أهداف الدراسة:

- تحوير بعض الزخارف العباسية بما يتناسب مع الذوق الفني للأطفال.
- إعداد مجموعة من التصاميم الملبسية المزخرفة بزخارف عباسية محورة.
- قياس مدى تقبل الفتيات للتصاميم المعدة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في تثبيت الهوية الإسلامية في أذهان الأطفال من خلال تطبيق الزخارف العباسية المحورة على ملابسهم. إذ ان اعتياد الطفل على رؤية ملابس تحمل الزخارف الإسلامية منذ صغره؛ سينمو معه ويألفه ويتركز في ذاكرته؛ ومن ثم يتأصل في نفسه. ولتحقيق ذلك كان لا بد من إجراء الدراسة لتكون بمثابة دليل إرشادي لمصنعي النسيج والملابس الخاصة بالأطفال.

مصطلحات الدراسة:

التصميم الزخرفي:

إضافة صفة زخرفية وجمالية للموديل. وتتمثل مواد وأساليب الزخرفة في ألوان القماش أو النقوش المنسوجة أو المطبوعة أو المطرزة، والخطوط البنائية، أو عن طريق استخدام الكلف والأزرار. (حسن و زغلول، 2009).

التعريف الإجرائي: التصميم الزخرفي: أسلوب يستخدم في تزين القطعة المنفذة بأنواع مختلفة من الخامات بعدة طرق تبعاً لعناصر ومبادئ التصميم.

الزخرفة:

فن تزيين الأشياء بالنقش، أو التطريز، أو التطعيم وغير ذلك. (المعجم الوسيط)

التعريف الإجرائي: إضافات جمالية للملابس باستخدام مختلف الأساليب، مثل الكلف والتطريز والخرز والطباعة والصباغة ونحوها.

التحوير:

يقال حور فلان الكلام: غيَّره. (المعجم الرائد) وترى (الغامدي، 2004) أن التحوير يعني "تغيير شكل العنصر جمالياً دون أن يفقد هويته الأصلية".

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

التعريف الإجرائي: تغيير شكل الزخرفة بأساليب مختلفة كالحذف والتكرار والإضافة وإعادة الصياغة وغيرها بما يتناسب مع معايير التصميم والذوق الشخصي.

التوريق:

مصطلح يطلق على الزخارف التي يستخدم فيها الجذع والورقة والزهرة والثمار في أسلوب محوري، يتميز بالتكرار والتقابل والتناظر مع امتزاجه بالنسق الهندسي والخط العربي، وهو نوع من الزخارف الإسلامية التي شاع استخدامها في مجالات العمارة والفنون الإسلامية الأخرى، وهو ما يطلق عليه اصطلاحاً "الأرابيسك" (مليباري و الغامدي، 1414)

برنامج الاليستريتورAdobe illustrator :

برنامج يستخدم في عمل الرسوم التوضيحية وغيرها مع المحافظة على جودتها العالية، كما أنه يتمتع بإمكانات هائلة تساعد المصمم في التنسيق بين مختلف الزخارف، وإنتاج مختلف الأنماط الجمالية، ثم تطبيقها على الأقمشة.

الإطار النظري:

ذكر (الشهري، 1430) نقلاً عن الحارثي أنه مما لا شك فيه أن شعور الأفراد بهويتهم، يعمق انتماؤهم وولاءهم لأمتهم، ويزيد من هيبتهم بين الأمم. من ذلك المنطلق تأتي أهمية تثبيت الهوية الإسلامية في أذهان أطفالنا منذ نعومة أظفارهن؛ وذلك من خلال الاستفادة من زخارف الفن الإسلامي على وجه العموم وتطويها في مجال زخرفة النسيج المستخدم لصنع ملابس الأطفال.

1- الزخارف العباسية:

شهدت الحضارة الإسلامية في العصر العباسي تطوراً كبيراً في جميع النواحي، العلم والثقافة والأدب والفن والعمارة واللغة وغيرها، حيث وضح كل من (صكر و الجميلي، 2014) بأن العصر العباسي يعد من العصور الذهبية للخلافة الإسلامية حيث ازدهرت فيها الحضارة من جميع النواحي، فأصبحت مقصداً لطلب مختلف العلوم. والزخرفة الإسلامية بشكل عام من الفنون التي لها أصول عميقة في التاريخ الإسلامي، ويظهر ذلك من خلال الشواهد الأثرية التي عثر عليها. وأكد (بناناه، 2012) على أن بغداد قد ساهمت بشكل كبير في تطوير الزخارف والتفنن في تنفيذها على مختلف الخامات. ومما يشير إلى ازدهار الزخرفة في العصر العباسي؛ استخدامها في العمارة الإسلامية، كمظهر من مظاهر العناية بها، وكذلك البيوت والقصور العباسية الغنية بالزخارف التي نقشت على جدرانها المصنوعة من الطين، ومنها ما نقش على أطر الأبواب والأفاريز والأسقف، وهذا ما أكده كلٌّ من: (الجبوري، 1980) ،و (بناناه، 2012)، واضاف الأخير؛ أن الزخارف الهندسية احتلت الصدارة بين الزخارف، وتعد المدرسة المستنصرية شاهد عيان على ذلك.

اعتمدت الزخرفة الهندسية على تكرار شكل المربع والدائرة، ومن ثم التوصيل بين نقاط التقاطع؛ لإنتاج نجوم متعددة الأضلاع. ولعل من أبرز الزخارف الهندسية آن ذاك الطبق النجمي الناتج عن تكرار الوحدة الزخرفية الأساسية. ومن مميزات هذه الزخرفة إمكانية تداخلها مع الزخارف النباتية، وهذا ما أوضحه (الحارثي، 1414). وزاد (بناناه، 2012) على أن الفراغات التي تتخلل الزخارف الهندسية تملأ بالزخارف النباتية الكبيرة في الحجم والدقيقة في الشكل، ويظهر ذلك بشكل واضح على النوافذ في القصر العباسي.

وقد أوضح كلٌّ من: (الجبوري، 1980) (الحارثي، 1414) (بناناه، 2012)، (ديماند، 1947) أن من أهم العناصر النباتية المستخدمة في الزخارف النباتية في العصر العباسي المراوح النخيلية؛ الكاملة الشكل، أو المناصفة. كذلك شاع استخدام ثمار العنب بأوراقه وعناقيده على التحف الفنية. واستخدم كوز الصنوبر بشكله الطبيعي تارةً؛ او تم تحويره تارة أخرى. كما استخدمت الزخارف النباتية بين الكتابات، وداخل المضلعات الهندسية، والأشرطة الزخرفية. وقد أوضح كل من: (بناناه، 2012) (ديماند، 1947) أن فن التوريق، يعد نوع من الزخرفة ابتكره الفنان العربي، وأحد أهم المظاهر الزخرفية في العصر العباسي والتي لاتزال تستخدم حتى يومنا الحالي، حيث اعتمد هذا الفن على تحوير النبات، واستغلال خطوطه. وتوضح الآثار على المنحوتات الحجرية نشأة أشكال فن التوريق. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها (بناناه، 2012) ؛ أن الزخارف

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

بفروعها الهندسية والنباتية والخطية تمثل وحدة مترابطة يمكنها أن تتأقلم مع أي تصميم، ويمكن أن تجتمع لتكون وحدة زخرفية متجانسة تؤدي وظائف جمالية.

2- تحوير الزخارف:

ظهر فن التحوير الإسلامي في العصر الأموي، وبعد ذلك ابتعد الفنان عن محاكاة الطبيعة في العصر العباسي وتحولت الوحدات الزخرفية إلى أشكال تجريدية. وقد ابتعد الفنان المسلم عن محاكاة الطبيعية في رسمه للزخارف، فلم يكن يعمد على رسم الطبيعية بما فيها من أوراق الشجر والثمار والأزهار كما هي؛ بل قام بتحويرها وتكرارها لينتج عن ذلك زخارف وأشكال جديدة قريبة من الطبيعة. وكذلك بالنسبة للأشكال الحية كالحيوانات، فقد أدخل عليها الكثير من التحوير حتى تخالف شكلها الطبيعي، وعمد إلى رسمها كأشكال هندسية، أدخل عليها الكثير من الزخارف النباتية حتى تبتعد عن شكلها الطبيعي، وهذا ما أكدته دراسة (الحارثي، 1414). ويتابع أن الفنان المسلم لم يبتعد عن محاكاة الطبيعة كلياً بل اقتبس من مفرداتها وصاغها بشكل جديد. كما أكد الباحث على ضرورة الاستفادة من العناصر الزخرفية في الفن الإسلامي، من خلال إعادة صياغتها بطرق مبتكرة حديثة تتناسب مع الذوق المعاصر.

وجاء في دراسة (الغامدي، 2004) أنه يمكن عمل تصميمات مبتكرة من خلال العناصر النباتية الإسلامية، وأن عمليات التحوير يمكن أن تتنوع، بحيث تبدأ من البسيط إلى المعقد بما يؤثر على عمليات الإبداع في التصميم الزخرفي، وأشار إلى إمكانية تنمية القدرات الإبداعية من خلال دراسة الزخارف وإخضاعها لعمليات التحوير، وهذا ما انتهجه الفنان المسلم في ابتعاده عن المطابقة وتبسيط الزخرفة للوصول إلى التحوير والتجريد. وقد أجرت الباحثة تجربة شخصية توصلت من خلالها إلى تنوع الأساليب أثناء تطبيق عملية التحوير، ومنها التحوير عن طريق: التبسيط، والتلخيص، والحذف أو الإضافة، إعادة الصياغة، وهذا ما أكدته دراسة (طه، 2003) من خلال تجربته التي أجراها على الأشكال الخطية الزخرفية، حيث أكدت نتائجها على قابلية التحوير في الخط العربي؛ لما له من دور جمالي في إثراء التصميمات الزخرفية.

وترى (قربان، 2016) أن معظم عناصر الزخرفة في الفن الإسلامي جاءت من التحوير للأشكال الطبيعية، وأن هذا التحوير يعد عاملا مهما يساعد على ابتكار المزيد من الأشكال والزخارف، وأن الزخارف الإسلامية تلهم وتساعد طلاب الفنون لإنتاج تصميمات زخرفية مستحدثة لأنها قابلة للتطبيق والتوظيف في مختلف المجالات دون أن يضر ذلك بشكل الوحدة أو ينقص من قيمتها الفنية. وقد توصلت الباحثة من خلال تجربه أجرتها على قطعة معدنية من الحلي إلى عدة نتائج من أهمها أن زخارف الفن الإسلامي في العصر الحالي تعد مصدرا غنياً للاستلهام لإنتاج أعمال فنية متميزة تحمل الطابع والهوية الإسلامية. كما أوصت بضرورة دراسة الزخارف الإسلامية بمنظور جديد بعيد عن المحاكاة والتقليد وعدم اغفال الفنون المعاصرة المستلهمة من الفن الإسلامي.

3- توظيف الزخارف:

أجرت الباحثة (علي، 2011) دراسة حول عشرين تصميماً لملابس الأطفال من البنات، مستوحاة من أعمال "ميرو وكلي"، وبعد تطبيق الاستبيان؛ اتضح أن غالبية الآراء اتجهت إلى اختيار التصميم الذي تم فيه توظيف أعمال الفنان في فتحة العنق، وفي القصات، وطريقة توزيع الأزارير، واستنتجت الباحثة أن السبب يرجع إلى أن هذه التصاميم تميزت بالابتكار، والابتعاد عن التقليد والمحاكاة المباشرة، وأنها تتناسب مع مرحلة الطفولة، ولمقدرتها على نشر ثقافة الفن الحديث، وتنمية الجانب الفني لدى الطفل، وأيضاً مواكبة اتجاهات الموضة من حيث الألوان والخطوط والخامات. بينما تمكن كل من (حسن و زغلول، 2009) في دراستهما من تنفيذ مجموعة من التصاميم، من خلال إعادة صياغة بعض من عناصر الزخرفة الفرعونية بشكل بنائي، بعيد عن التقليد والمحاكاة المباشرة، ثم توظيفها على هيئة مجموعة من القصات في القميص الرجالي، ثم قاما بعد ذلك بأخذ أراء المتخصصين في التصميمات، واتضح لهما أن 90% استطاعوا تمييز مصدر الاقتباس، واتّفقوا على أن عملية التحوير أضافت رؤية جديدة ومظهرا مختلفا للتصاميم، وكذلك 97% من المستهلكين تقبلوا هذه التصاميم، وأكّدوا بأنها مختلفة عمّا هو موجود في الأسواق.

قامت كل من (جعفر و الزهراني، 2011) بدراسة الطراز الأندلسي وزخارفه وملابس النساء في ذلك العصر وبناء على ما تم استخلاصه من معلومات قامتا بابتكار تصميمات زخرفية معاصرة للنساء بالتطريز الآلي، توصلتا من خلاله إلى فاعلية استخدام التقنيات الحديثة وبرامج الحاسب الالي في ابتكار وحدات زخرفية

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

إسلامية مقتبسة من الطراز الأندلسي. وكذلك أوصتا بضرورة دراسة التراث والفن الإسلامي لأن ذلك يفتح مجالات جديدة في الابتكار والتجديد. أيضاً ضرورة دراسة وتحليل الوحدات الزخرفية في الفن الإسلامي لاستلهام وحدات جديدة تناسب العصر الحالي.

صممت (اليماني س.، 2009) عشر تصاميم مبتكرة لأزياء النساء من الفن الأفريقي. توصلت من خلال دراستها إلى نتائج عدة أهمها: إمكانية الاستفادة من الفنون بأنواعها مثل الفن الافريقي كمصدر لابتكار تصميمات تجمع بين الأصالة والمعاصرة. وأكدت أن الحاسب الآلي وسيلة تساهم في عملية الابتكار. كما أوصت بأهمية الاطلاع الدائم على الفنون المختلفة للاستفادة منها في عمل تصاميم مبتكرة غير تقليدية وتوظيفها في مجال الأزياء حيث وضحت أن ذلك يساهم في الوصول إلى آفاق إبداعية متطورة تساعد على فتح مجالات ابتكارية متعددة للمصممين.

قامت (العتيبي، 2017) بدراسة لزخارف منطقة عسير، وكذلك بعض المصممين الذين وظفوا تلك الزخارف في تصاميمهم. وتوصلت الدراسة إلى اعتماد غالبية المصممين على استخدام النقوش التراثية المتنوعة وتوظيفها بطريقة حديثة في زخرفة الجلابيات. واستندوا في ذلك على الربط بين التراث الشعبي والموضة الحديثة. لتأكيد الأصالة والهوية العربية. وبذلك وظفت الباحثة تصاميمها المبتكرة في تنفيذ عشرين تصميم للملابس والجلابيات.

منهجية البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي لوصف الزخارف العباسية وأساليب تحويرها للحصول على زخارف مبسطة تتناسب مع ذوق الفتيات، ثم استطلاع راي الفتيات في المجموعة المصممة؛ لما لديهم من المقدرة على إدراك كل جديد وغريب. والمنهج التطبيقي؛ الذي اتبع في تنفيذ العديد من التجارب لتحوير الزخارف العباسية، بطرق حديثة؛ للتمكن من استخدامها كوحدة زخرفية على العديد من القطع الملبسة للأطفال. حيث أن التجريب بداية التعليم واكتساب المهارات، المبني على هدف يسبق التجربة ومخطط علمي يحدد مسارها (اليماني، 2009).

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تتضمن الدراسة بعض الزخارف المختارة من العصر العباسي؛ لازدهار الحياة الثقافية في ذاك العصر، والتي تم الرجوع إليها من كتاب تاريخ الزخرفة (http://www.museumwnf.org/.)

حدود زمانية: في الفصل الدراسي الثاني للعام 1439-2018.

مجتمع البحث:

الإناث من الأطفال في المملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

أولاً: العينة الاستطلاعية:

تكونت من عينه قصدية بواقع 252 طفلة، من الفتيات من عمر9 الى 12 سنة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الفئة العمرية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
9 إلى < 10	52	%21.0
10 إلى < 11	76	%30,6
11 إلى < 12	54	%21,8
12 إلى < 13	66	%26,6
المجموع	252	%100

يوضح جدول (1) أن أعلى نسبة للإجابات بواقع (30.6 %) كانت للفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن 10 إلى أقل من 11عام. في حين كانت أقل نسبة للإجابات بواقع (21.0 %) كانت للفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن من 9 إلى أقل من 10 أعوام.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

ثانياً: العينة الأساسية:

تكونت من عينة عشوائية بواقع 428 طفلة، من الفتيات من عمر 9 الى 12 سنة.

جدول (2) توزيع أفراد العينة للاستبانة الأساسية حسب الفئة العمرية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
9 إلى < 10	64	%15
10 إلى < 11	52	%12.1
11 إلى < 12	45	%10.5
12 إلى < 13	267	%62.4
المجموع	428	%100

يوضح جدول (2) أن أعلى نسبة للإجابات بواقع (62.4%) كانت للفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن 12 إلى أقل من 13عام. في حين كانت أقل نسبة للإجابات بواقع (10.5 %) كانت للفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن من 11 إلى أقل من 12 عام.

أدوات البحث:

1- الاستبانة الاستطلاعية:

تم استخدام استبانة إلكترونية وزعت عن طريق رابط، بصفة مخصوصة، للأهالي والصديقات والمعارف، ممن لديهن أطفال تتوافق أعمارهن مع عينة البحث المطلوبة؛ بغرض استطلاع رأي الأمهات والفتيات حول تفضيلاتهن للقطع الملبسية وخامات الأقمشة المفضلة. جدول (6) و (7).

2- الاستبانة الأساسية:

تم استخدام استبانة إلكترونية: لقياس رضا أفراد العينة عن التصاميم المقترحة، وبلغت عدد الاستجابات (428) استجابة.

صدق المحتوى:

بعد إعداد الاستبانة تم عرضها على المختصات من أعضاء هيئة التدريس في قسم الفنون البصرية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ للتأكد من صدق المحتوى. وتم تعديل الاستبانة وفقاً لمرئياتهن. ثم تم تحكيم الزخارف المقترحة، فجاءت نسبة التفضيل الأعلى للزخرفة رقم (٢) و (٦). ويوضح جدول (5) نتائج استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس.

3-برنامج (Illustrator):

تم استعمال البرنامج في رسم الزخارف، وتحويرها، ورسم تصاميم المجموعة الملبسية. بسبب خاصيته في المحافظة على دقة الرسوم المنتجة، عند التكبير أو التصغير على حد سواء.

الخطوات الإجرائية للبحث:

1. اختيار بعض الزخارف العباسية.
2. تحوير الزخارف العباسة بطرق تلائم ملابس الفتيات.
3. تحكيم الزخارف المحورة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
4. تصميم استبانة استطلاعية لمعرفة القطع الملبسية والأقمشة المفضلة لدى الفتيات.
5. تصميم مجموعة من ملابس الفتيات وتوظيف الزخارف المحورة فيها.
6. تصميم استبانة لمعرفة مدى تقبل الفتيات لتصاميم المجموعة الملبسية المزخرفة.
7. عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

اختيار بعض الزخارف المستخدمة في العصر العباسي:

تم اختيار بعض الزخارف الإسلامية العباسية من خلال البحث في الكتب والبحوث المتخصصة وتصفح العديد من مواقع الويب الخاصة بالزخارف الإسلامية كما تم حصر بعض الزخارف من كتاب تاريخ الزخرفة الإسلامية والموقع الإلكتروني (Museum with No Frontiers) جدول (3)

جدول (3) بعض الزخارف العباسية التي سوف يتم الاقتباس منها

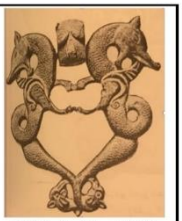 سقاطة باب من البرونز مشكلة على هيئة حيوانين خرافيين	لوح من الخشب به زخارف حية مجردة	باب خشبي مع زخرفة منحوتة	عمود من الحجر يحتوي على مراوح نخيلية	عمود من الحجر يحتوي على مراوح نخيلية

تحوير الزخرفة بما يتناسب مع ذوق الطفل:

تم تحوير بعض من الزخارف العباسية بطرق مختلفة للتوصل إلى أفضل التصاميم التي تلائم ملابس الفتيات. وقد اتبعت عدة طرق مثل الحذف والإضافة وإعادة الصياغة وغيرها من الطرق الموضحة في الجدول رقم (4).

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

جدول (4) طريقة تحوير الزخرفة العباسية

الرقم	الزخرفة	تحوير أول	تحوير ثاني	طريقة التحوير
١				التحوير كان بأسلوب الحذف والإضافة والتكرار، حيث تم تكرار الشكل باختلاف الحجم
٢				التحوير كان بأسلوب الحذف والتكرار، حيث تم حذف بعض الخطوط الداخلية للزخارف و تكراره حيث تعطي شكل الفراشتان المتجاورة
٣				التحوير كان بأسلوب الحذف والإضافة والتكرار، حيث تم تكرار شكل الوحدة ومن ثم حذف بعض الخطوط حتى تكون شكل الوردة
٤				التحوير كان بأسلوب الحذف والإضافة و التكرار، حيث تم حذف التفاصيل الداخلية وتكرار الشكل كوحدات زخرفية
٥				التحوير كان بأسلوب الحذف والإضافة، حيث تم حذف بعض الخطوط الخارجية ومن ثم جعلها على شكل بطة

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

الرقم	الزخرفة	تحوير أول	تحوير ثاني	طريقة التحوير
٦				التحوير كان بأسلوب الحذف وإعادة صياغة العناصر، حيث تم حذف بعض الخطوط الداخلية للزخارف ومن ثم إعادة صياغتها من خلال الفك وإعادة التركيب والتغيير في ترتيب العناصر حتى تكون شكل الفراشة
٧		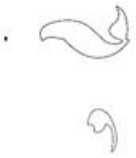		التحوير كان بأسلوب التبسيط، حيث تم تبسيط شكل الزخرفة وأخذ جزء منها
٨			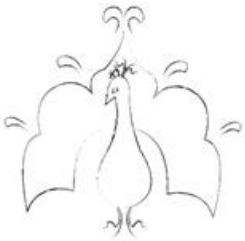	التحوير كان بأسلوب الحذف والإضافة، حيث تم حذف بعض الخطوط الخارجية ومن ثم إضافة شكل الطاؤوس عليها
٩			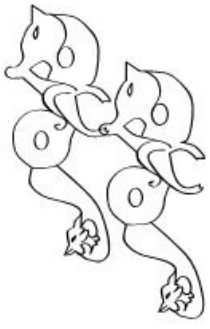	التحوير كان بأسلوب الحذف والإضافة حيث تم حذف بعض التفاصيل واعادة ترتيبه

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

نتائج تحكيم تحوير الزخرفة من قبل الأعضاء المختصات في الفنون البصرية:

تم تحوير بعض من الزخارف العباسية بطرق مختلفة للتوصل إلى أفضل التصاميم التي تلائم ملابس الفتيات. وقد اتبعت عدة طرق مثل الحذف والإضافة وإعادة الصياغة وغيرها من الطرق الموضحة في الجدول رقم (5)، وحاز البند الثاني والسادس على أعلى نسبة بواقع (4.8). يليهما البند الثالث بواقع (4.4). ثم البند الخامس بواقع (4.2). ثم البندين الرابع والتاسع بواقع (3.6). ثم البندين الأول والسابع بواقع (3.4).

جدول (5) تحكيم الزخرفة المحورة من قبل أعضاء هيئة التدريس

الرقم	الزخرفة	تحوير أول	تحوير ثاني	مجموع الدرجات	متوسط الدرجة الكلية
١			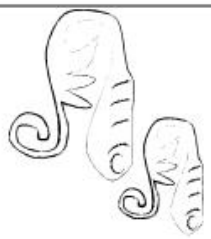	١ ٤ ٥ ٣ ٤	٣,٤
٢				٤ ٥ ٥ ٥ ٥	٤,٨
٣				٥ ٤ ٤ ٥ ٤	٤,٤
٤				١ ٥ ٤ ٤ ٤	٣,٦
٥				١ ٥ ٥ ٥ ٥	٤,٢

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

الرقم	الزخرفة	تحوير أول	تحوير ثاني	مجموع الدرجات	متوسط الدرجة الكلية
٦			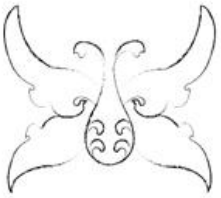	٥ ٥ ٤ ٥ ٥	٤,٨
٧				٣ ٤ ٣ ٢ ٥	٣,٤
٨			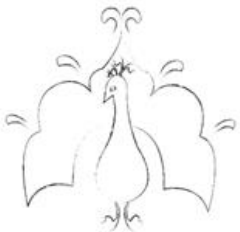	٤ ٥ ٤ ٣ ٥	٤,٢
٩				٤ ٤ ٤ ٢ ٤	٣,٦

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

نتائج الاستبانة الاستطلاعية:

جدول (6) تفضيل أفراد العينة لأنواع القطع الملبسية المختلفة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
جاكيت	44	%17,5
تنوره	48	%19.0
بنطلون	33	%13,1
بلوزه	32	%12,7
فستان	90	%35,7
غير ذلك	5	%2.0
المجموع	252	%100

يوضح جدول (6) أن أعلى نسبة تفضيل للفستان بواقع (35.7 %)، بينما أقل نسبة كانت للبلوزة بواقع (12.7 %)، أما نسبة (2.0 %) كانت لأنواع مختلفة من القطع الأخرى.

جدول (7) تفضيل أفراد العينة لأنواع الأقمشة المختلفة

التفضيلات في أنواع الأقمشة	التكرار	النسبة المئوية
جينز	73	%29
جلد	22	%8,7
قطن	148	%58,7
غير ذلك	8	%3,6
المجموع	252	%100

يوضح جدول (7) أن أعلى نسبة كانت لقماش القطن بواقع (58,7%)، بينما أقل نسبة كانت لأنواع مختلفة من الأقمشة بواقع (8.7 %).

نتائج الاستبانة الأساسية:

تم إعداد مجموعة القطع الملبسية للأطفال والتي تضمنت عشر تصاميم. استخدمت طباعة الزخارف التي تم تحويرها في تزيين أقمشتها. تم بعد ذلك طرحت استبانة لقياس مدى رضا أفراد العينة عن التصاميم العشرة. حيث يشير رقم (10) لأعلى قيمة، ويشير رقم (3) لأقل قيمة. وبلغ إجمالي الاستجابات 428 استجابة.

وصف التصاميم:

1. فستان بدون أكمام، حردة رقبة "سابرينا"، الجزء العلوي منفذ من القماش المطبوع بالوحدات الزخرفية المحورة، خط الوسط في مكانه الطبيعي، وبه شريط مطاط، الجزء السفلي مكون من طبقتين زم من الكرانيش.
2. فستان بدون أكمام، حردة رقبة دائرية، الجزء العلوي منفذ من قماش سادة ومزين بالوحدات الزخرفية المحورة موزعة بعرض منطقة الصدر، خط وسط نازل، الجزء السفلي ينتهي بكسرات عريضة.
3. فستان بدون أكمام، حردة رقبة دائرية، الجزء العلوي منفذ من قماش سادة ومزين بالوحدات الزخرفية المحورة الممتدة على جانب الفستان بشكل غير منتظم، خط وسط نازل، الجزء السفلي ينتهي بكسرات عريضة.
4. فستان بدون أكمام، حردة رقبة دائرية تنتهي بياقة وشريط ساتان رفيع، الجزء العلوي منفذ من قماش سادة ومزين بالوحدات الزخرفية المحورة على منطقة الصدر، خط الوسط في مكانه الطبيعي، الجزء السفلي مثبت بكسرات عريضة عوضاً عن الزم، طرفه مزين بالوحدات الزخرفية المحورة.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

5. فستان على شكل أنبوبي، بدون وسط، له أكمام قصيرة، حردة رقبة دائرية، منفذ من القماش المطبوع بالوحدات الزخرفية المحورة.
6. فستان على شكل أنبوبي، بدون وسط، له أكمام قصيرة، حردة رقبة دائرية، منفذ من قماش سادة، كل من طرف الأكمام والطرف السفلي مزينان بالوحدات الزخرفية المحورة.
7. طقم من قطعتين، البلوزة متسعة بها سقرة أمامية مربعة، منفذة من القماش المطبوع، وبها فتحة مرد تغلق بمجموعة من الأزرار الظاهرة، يثبت الجزء السفلي من الصدر بزم بسيط مع السفرة، أكمام قصيرة تنتهي بإسورة تثبت بشريط وزر لطي الكم أو فكه عند الحاجة. التنورة كلوش وبها كمر به شريط مطاطي لإعطاء الضبط المناسب للوسط، ويزين طرفها بالوحدات الزخرفية. الموديل عموماً مناسب للممتلئات، لأن الزم في السفرة يخفي الامتلاء في منطقة البطن.
8. طقم من قطعتين، البلوزة لها حردة رقبة دائرية، وأكمام كلوش بقصة جابونيز، نفذت البلوزة من قماش سادة، ومزينة بالوحدات الزخرفية المحورة على الجانب. البنطلون ضيق وله جيبان، من قماش سادة يزين على امتداد منطقة الساقين بزخارف غير متمائلة.
9. طقم من قطعتين، البلوزة لها حردة رقبة دائرية، وأكمام قصيرة تنتهي بإسورة، نفذت البلوزة من القماش المطبوع. البنطلون ضيق، النصف العلوي من القماش المطبوع، والنصف السفلي سادة.
10. بلوزة غير مكسمة، لها حردة رقبة دائرية، وأكمام طويلة، يثبت أعلاها كرنيش من طبقتين على شكل جابونيز، منفذة من القماش المطبوع.

جدول (8) توظيف الزخرفة في ملابس الفتيات

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

جدول (9) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم الأول

التصميم (الأول)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	42	%9.8	
	2	46	%10.7	
	3	71	%16.6	
	4	54	%12,6	
	5	215	%50.2	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	21.8%
			الترتيب	الثاني

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

يوضح جدول (9) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (50.2%) للتصميم الأول كانت للقيمة (5) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (9.8 %) كانت للقيمة (1).

جدول (10) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم الثاني

التصميم (الثاني)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	51	%11,9	
	2	44	%10.3	
	3	114	%26.6	
	4	118	%27,6	
	5	101	%23,6	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	% 18.5
			الترتيب	الخامس

يوضح جدول (10) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (27.7%) للتصميم الثاني كانت للقيمة (4) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (10.3 %) كانت للقيمة (2).

جدول (11) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم الثالث

التصميم (الثالث)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	41	%9,6	
	2	33	%7,7	
	3	86	%20,1	
	4	153	%35,7	
	5	115	%26,9	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	% 12.5
			الترتيب	السابع

يوضح جدول (11) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (35,7%) للتصميم الثالث كانت للقيمة (4) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (7,7 %) كانت للقيمة (2).

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

جدول (12) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم الرابع

التصميم (الرابع)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	31	%7,2	
	2	26	%6,1	
	3	64	%15	
	4	147	%34,3	
	5	160	%37,4	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	% 15.0
			الترتيب	السادس

يوضح جدول (12) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (37,4%) للتصميم الرابع كانت للقيمة (5) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (6,1 %) كانت للقيمة (2).

جدول (13) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم الخامس

التصميم (الخامس)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	32	%7,5	
	2	37	%8,6	
	3	53	%12,4	
	4	83	%19,4	
	5	223	%52,1	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	% 20.0
			الترتيب	الثالث

يوضح جدول (13) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (52,1%) للتصميم الخامس كانت للقيمة (5) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (7,5 %) كانت للقيمة (1).

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

جدول (14) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم السادس

التصميم (السادس)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	32	%7,5	
	2	32	%7,5	
	3	56	%13,1	
	4	149	%34,8	
	5	159	%37,1	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	% 20.0
			الترتيب	الثالث م

يوضح جدول (14) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (37,1%) للتصميم السادس كانت للقيمة (5) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (7,5 %) كانت لكل من القيمتين (1) و (2).

جدول (15) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم السابع

التصميم (السابع)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	60	%14.0	
	2	43	% 10.0	
	3	59	%13,8	
	4	137	%32.0	
	5	129	%30,1	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	18.7%
			الترتيب	الرابع

يوضح جدول (15) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (32.0%) للتصميم السابع كانت للقيمة (4) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (10.0 %) كانت للقيمة (2).

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

جدول (16) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم الثامن

التصميم (الثامن)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	51	%11,9	
	2	32	%7,5	
	3	63	%14,7	
	4	143	%33,4	
	5	139	%32,5	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	20.0%
			الترتيب	الثالث م

يوضح جدول (16) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (33,4%) للتصميم الثامن كانت للقيمة (4) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (7,5 %) كانت للقيمة (2).

جدول (17) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم التاسع

التصميم (التاسع)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	50	%11,7	
	2	39	%9,1	
	3	117	%27,3	
	4	111	%25,9	
	5	111	%25,9	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	18.5%
			الترتيب	الخامس م

يوضح جدول (17) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (27,3%) للتصميم التاسع كانت للقيمة (3) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (9,1 %) كانت للقيمة (2).

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

جدول (18) تقييم أفراد العينة لجمالية التصميم العاشر

التصميم (العاشر)	التقييم	التكرار	النسبة	
	1	56	%13,1	
	2	54	%12,6	
	3	102	%23,8	
	4	120	%28.0	
	5	96	%22,4	
	المجموع	428	المجموع	%100
			متوسط النسب المئوية	28.0%
			الترتيب	الأول

يوضح جدول (18) أن أعلى نسبة تقييم بواقع (28.0%) للتصميم العاشر كانت للقيمة (4) في حين أن أقل نسبة تقييم بواقع (12,6%) كانت للقيمة (2).

جدول (19) المتوسطات الحسابية لجميع التصاميم العشرة

رقم التصميم / قيمة التقييم	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
1	9.80	11,9	9.60	7,2	7.50	7.50	14.00	11.90	11.70	13,1
2	10.70	10.30	7.70	6,1	8.60	7.50	10.00	7.50	9.10	12,6
3	16.60	26.60	20.10	15	12.40	13.10	13,8	14.70	27.30	23,8
4	12,6	27,6	35,7	34,3	19.40	34.80	32.00	33.40	25.90	28.00
5	50.20	23,6	26,9	37,4	52.10	37.10	30,1	32.50	25,9	22,4
متوسط المتوسطات	21.8%	18.5%	12.5%	15.0%	20.0%	20.0%	18.7%	20.0%	18.5%	28.0%
الترتيب	2	5	7	6	3	3	4	3	5	1

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

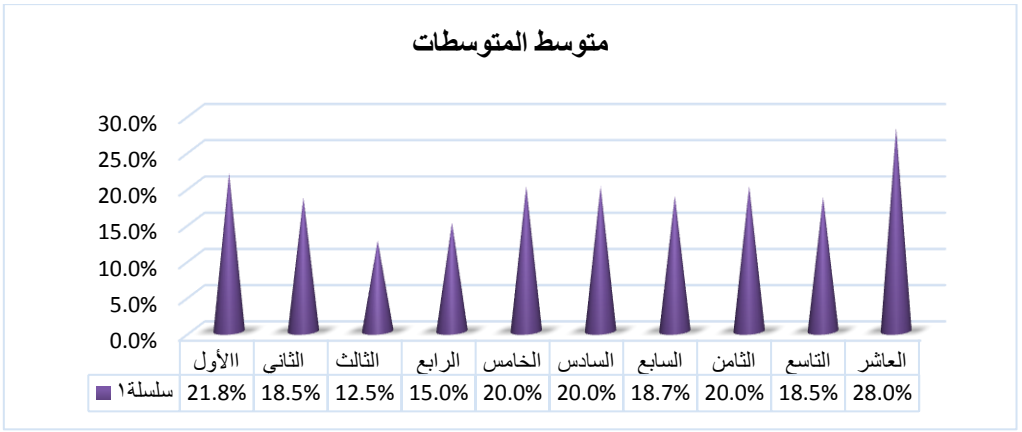

مناقشة النتائج:

اتضح من النتائج: إمكانية تحوير الزخارف العباسية بما يتناسب مع اختلاف أذواق الفتيات. حيث تم ترتيب درجات تقبل الفتيات لتصاميم المجموعة الملبسية كالتالي:

1. المرتبة الأولى للتصميم العاشر، وقد حاز على أعلى نسبة تصويت بواقع 28.0 %.
2. المرتبة الثانية للتصميم الأول حاز على نسبة تصويت بواقع 21.8 %.
3. المرتبة الثالثة للتصاميم الثلاث (الخامس والسادس والثامن) حازوا على نسبة تصويت بواقع 20.0 %.
4. المرتبة الرابعة للتصميم السابع حاز على نسبة تصويت بواقع 18.7%.
5. المرتبة الخامسة لكل من التصميمين (الثاني والتاسع) حيث حازا على نسبة تصويت بواقع 18.5%.
6. المرتبة السادسة للتصميم الرابع، حاز على نسبة تصويت بواقع 15.0%.
7. المرتبة السابعة للتصميم الثالث حاز على نسبة تصويت بواقع 12.5%.

من خلال جدول (5) نلاحظ أن أعلى تفضيل لأعضاء هيئة التدريس كانت للبندين: الثاني والسادس بواقع (4.8)، في حين كانت أعلى نسبة تفضيل من قبل الفتيات؛ للبلوزة والتي استخدم فيها (الزخرفة المحورة- البند الرابع)، وأقلها تفضيلاً الفستان الثالث؛ على الرغم من أن تصميمه مماثل للموديل الثاني، والاختلاف في شكل الزخرفة وطريقة توزيعها. نلاحظ أيضا تقارب نسبة الموديل الأول مع كل من الموديلات (الخامس والسادس والثامن). والتي يجمع بينهم كثافة الزخرفة فيما عدا السادس وهو ذو زخرفة بسيطة جداً. أيضاً نلاحظ أنه على الرغم من تقارب النسب بين الموديلات الثلاث (السابع يمثل طقم مكون من تنورة وبلوزة، والتاسع ويتكون من طقم من بنطلون وبلوزة، والثاني موديل فستان) إلا أنه لا يوجد ما يربط بينهم لا من حيث الموديل ولا من حيث شكل الزخرفة أو كثافتها أو طريقة توزيعها.

من خلال المناقشة السابقة؛ يتضح لنا: أنه على الرغم من اختلاف التقييمات وحصول أي منهما على درجة أكبر أو أقل، إضافة إلى اختلاف رأي العينة عن رأي لجنة التحكيم؛ إلا أن هذا التفاوت يدل على اختلاف الأذواق بين الجميع، وبالتالي تؤكد الباحثة على ضرورة تنويع القطع الملبسية حتى تفي باحتياجات ورغبات مختلف أنماط التذوق للمستهلكات.

التوصيات:

- الاهتمام بأخذ مرئيات الأطفال في تصميم الزخارف والألوان والنقوش الخاصة بتنفيذ ملابسهم؛ لما وجد من تفاوت كبير بين أذواق الأطفال والمحكمين.
- أهمية تشجيع العاملين في مجال تجارة الأزياء بتبني الزخارف الإسلامية بمختلف أنواعها في تصميم وتنفيذ ملابس الفتيات، لتعزيز الهوية الإسلامية ونشرها محلياً وعالمياً.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

– التأكيد على ضرورة الاهتمام بتضمين الزخارف الإسلامية سواء في تنفيذ المنسوجات، أو تزيين الملابس للإناث والذكور على حد سواء.

المراجع

1. حسن، أ. ع & ,.زغلول، س. ع .(2009). عناصر الزخرفة في العصر الفرعوني كمصدر لتصميم القميص الرجالي .*مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث*.
2. علي، س. ع .(2011). *الأبعاد التشكيلية لاعمال جون ميرو و بول كلي كمصدر لتصميم و تنفيذ ملابس* .مجلة علوم وفنون.
3. إبراهيم، إ .(2015). *اتجاهات حديثة في الاخراج الصحفي* .القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
4. الجبوري، م. ش .(1980). جماليات الخط والزخرفة العربية .*المورد*.
5. الحارثي، ع. ع .(1414). *دراسة وصفية للزخارف المنفذة على المشغولات الخشبية الإسلامية في العصرين العباسي والفاطمي* .مكة المكرمة.
6. الشهري، م. أ .(1430). *مدى إسهام معلم الرحلة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية* .مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
7. العبدالله، م & ,.شين، ع .(2014). *المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال : المشروع العربي لتوحيد المصطلحات* .لبنان: دار النهضة العربية.
8. العتيبي، س. م .(2017). *ابتكار تصميمات جلابيات نسائية مستوحاة من زخارف منطقة عسير* . القصيم: جامعة القصيم.
9. الغامدي، ف. أ .(2004). *التحوير في عناصر الزخرفه النباتيه الاسلاميه كمدخل تجريبي لإنتاج تصميمات زخرفيه معاصره* .مكة: جامعة أم القرى.
10. اليماني، س. ح .(2009). *مدخل ابتكاري في تصميم الازياء من خلال الفن الافريقي* .مجلة بحوث التربية النوعية.
11. بنانه، و. ج .(2012). السمات الزخرفية في العصر العباسي .*مجلة العلوم الإنسانية*.385-372 ,
12. جعفر، س. م & ,.الزهراني، خ. ع .(2011). *دراسة زخارف الطراز الأندلسي وتوظيفها في إثراء الملابس* .مجلة بحوث التربية النوعية.
13. ديماند، م. س .(1947). *الفنون الإسلامية* .مصر: دار المعارف.
14. صكر، أ. ع & ,.الجميلي، م. ك .(2014). *العصر العباسي الأول قوة دولة وازدهار حضارة* .بيروت: دار الكتب العلمية.
15. طه، ح. ح .(2003). *قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي وكمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية* .مصر: جامعة حلوان كلية التربية الفنية.
16. عابدين، ع. أ .(2000). *دراسات في سيكولوجية الملابس* .القاهرة: دار الفكر العربي.
17. عبدالرحمن، س. س .(1435). *مناهج البحث* .مصر: عالم الكتب.
18. *قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر، قاموس عربي عربي* .(1439, 5 19). Retrieved from https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%AE%D8%B1%D9%81/
19. قربان، م. ع .(2016). تحوير شكل الطائر في الفن الإسلامي كمصدر لاستلهام حلي معدنية مموهة بالمينا .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة*.94-81 ,
20. مليباري، ز. م & ,.الغامدي، أ. ع .(1414). *أسس فن التوريق وعناصره في الزخرفة الإسلامية* .مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

References

1. Hassan, Prof. A., & Zaghloul, S. P. (2009). Decoration elements in the Pharaonic era as a source for men's shirt design. Journal of Sciences and Arts - Studies and Research.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.470
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

2. Ali, S. P. (2011). Plastic dimensions of the works of John Miro and Paul Klee as a source for designing and creating clothing. Science and Arts Journal.
3. Ibrahim, I. (2015). Recent trends in press production. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
4. Al-Jubouri, M. U. (1980). Aesthetics of Arabic calligraphy and decoration. the supplier.
5. Al-Harthi, A. P. (1414). A descriptive study of the decorations executed on Islamic woodwork during the Abbasid and Fatimid eras. Mecca.
6. Monthly, m. a. (1430). The extent of the secondary trip teacher's contribution to meeting cultural challenges. Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University.
7. Al-Abdullah, M., & Shane, A. (2014). The Dictionary of Modern Media and Communication Concepts: The Arab Project for Standardizing Terminology. Lebanon: Arab Renaissance House.
8. Al-Otaibi, S. M. (2017). Creating women's Jalabiya designs inspired by the decorations of the Asir region. Al-Qassim: Al-Qassim University.
9. Al-Ghamdi, F. a. (2004). The modification in the elements of the Islamic plant decoration as an experimental input to the production of contemporary decorative designs. Makkah: Umm Al-Qura University.
10. Al-Yamani, S. H. (2009). An innovative approach to fashion design through African art. Journal of Specific Education Research.
11. Banana, W. C. (2012). Decorative features in the Abbasid era. Journal of the Human Sciences, 372-385.
12. Jafar, S. M., & Al-Zahrani, k. P. (2011). Study the motifs of the Andalusian style and use them to enrich clothes. Journal of Specific Education Research.
13. Demand, M. s. (1947). Islamic arts. Egypt: Dar Al Maaref.
14. Saker, A. A., & Al-Jumaili, M. K. (2014). The first Abbasid era is a power of a state and the prosperity of a civilization. Beirut: House of Scientific Books.
15. Taha, H. H. (2003). The ability to adapt as an artistic feature in Arabic calligraphy and as an input to enrich decorative designs. Egypt: Helwan University, Faculty of Art Education.
16. Abdeen, A. a. (2000). Studies in the psychology of clothing. Cairo: The Arab Thought House.
17. Abdul-Rahman, S. s. (1435). Research Methods. Egypt: The World of Books.
18. Al-Waseet Lexicon, Contemporary Arabic, Arabic-Arabic Dictionary. (1439, 5 19). Retrieved from https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%AE%D8%B1%D9%81/
19. Qurban, M. P. (2016). Modifying the shape of the bird in Islamic art as a source of inspiration for enameled metal jewelry. The Specialized Educational International Journal, 81-94.
20. Melibari, G. M., & Al-Ghamdi, A. P. (1414). Foundations of the art of securitization and its elements in the Islamic decoration. Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University.